

هو تحقيق أطماعها القومية من خلال التعليم لا القتال. (علي، فاطمة محمد السيد، 2001).

ولقد شهد العالم نقاط تحول يعدها البعض ثورات غيرت جذريًا طراز حياة الإنسان ونقلته إلى مراحل جديدة في الحضارة؛ ولقد اختلف الكثير من المفكرين علي تصنيف تلك الثورات كالتالي:

منهم من صنفها بشكل دقيق وتفصيلي مثل أنطوان بطرس في كتابه «الثورات العلمية العظمى في القرن العشرين»؛ ومنهم من صنفها إلى: ثورة المحراث، ثورة القلم، ثورة العجلة، ثورة البخار، ثورة الكهرباء، ثورة الاتصالات، ثورة الحاسوب، والثورة الرقمية، مثل مضر خليل الكيلاني في كتابه العلم في القرن الواحد والعشرين.. ومنهم من صنفها إلى ثورة زراعية، ثورة صناعية، ثورة تكنولوجية وثورة الهندسة الوراثية.. ومنهم من صنفها إلى الثورة الصناعية وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وثورة النانو تكنولوجي - إذًا هناك تصنيفات عديدة لا يمكن حصرها لأنها تتبع اقتناع المفكرين بحدوث التغيرات الجذرية منها ثورات ذات مضامين اجتماعية أو اقتصادية أو علمية حضارية، إلا أنها جميعًا كان لها تأثيرات مختلفة وجذرية على العالم.

❖ مفهوم التكنولوجيا :

لو تتبعنا أصل كلمة تكنولوجيا **Technology** لوجدناه إغريقيًا قديمًا، وهي مشتقة من كلمة **Techne** وتعني المهارة الفنية، و **Logos** وتعني دراسة؛ أي أن تكنولوجيا تعني تنظيم المهارة الفنية، وأن التكنولوجيا هي دراية كيفية وضع المعرفة في الاستخدام العملي لتوفير ما هو ضروري لمعيشة الإنسان ورفاهيته (عسقول، 2000).